[439] خالد بن عرعرة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إن بالكوفة مساجد مباركة و مساجد ملعونة: فأما المباركة فمنها مسجد غنى وهو مسجد مبارك، واﷲ إن قبلته لقاسطة، ولقد أسسه رجل مؤمن، وأنه لفي سرة الارض، وإن بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عيون، ويكون على جنبيه جنتان، وإن أهله ملعونون وهو مسلوب منهم، ومسجد جعفي مسجد مبارك، وربما اجتمع فيه ناس من العرب من أوليائنا فيصلون فيه، ومسجد بني ظفر مسجد مبارك، واﷲ إن فيه لصخرة خضراء وما بعث اﷲ من نبي إلا فيها تمثال وجهه، وهو مسجد السهلة، ومسجد الحمراء و هو مسجد يونس بن متى ولينفجرن فيه عين يظهر على السبخة وما حولها. وأما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبد اﷲ البجلي، ومسجد ثقيف ومسجد سماك، ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة (1). 14 كتاب الغارات: باسناده عن الاعمش، عن ابن عطية عنه عليه السلام مثله. بيان: هذا الخبر يدل على اتحاد مسجد بني ظفر ومسجد السهلة فيمكن أن يكون في الخبر السابق زيدت الواو من النساخ أو يكون العطف للتفسير، وفي المزار الكبير ومسجد سهيل، وهو مسجد مبارك، والظاهر أن مسجد الحمراء هو المعروف الآن بمسجد يونس وقبره عليه السلام، ولم نجد في خبر كونه عليه السلام مدفونا هناك. 15 كا: محمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن الحسين بن علي، عن عثمان عن صالح بن ابي الاسود قال: قال أبو عبد اﷲ عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقال: أما إنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله (2). 16 كا: محمد بن يحيى، عن عمرو بن عثمان، عن حسين بن بكر، عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز، عن ابي عبد اﷲ عليه السلام قال: قال: بالكوفة مسجد

_____ (1) امالي الطوسى ج 1 ص 171. (2) الكافي ج 3 ص 495. _____